

# شرح مشكل الآثار (38) " نهى المهاجري عن الارتداد على البادية "

## للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2-3-1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا مجلس متجدد من مجالس شرح مشكل الآثار للامام ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى. ومع فضيلة الشيخ نسال الله سبحانه - [00:00:15](#)  
تعالى ان يحفظه فضيلة الشيخ مصطفى ابن عدوي حفظه الله تعالى ورفع قدره في الدنيا والاخرة لما يبذله من جهد لاخوانه وتعليمه مثل الله يبارك فيك. الله يحفظك شيخنا. حياك الله. ومع بعض الابواب في المجلد الخامس بداية المجلد الخامس. وقد اورد - [00:00:40](#)

الامام الطحاوي رحمه الله تعالى اشكالا آا اورده من طريق عبدالله بن لحي عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم او كان لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدخلان - [00:01:00](#)  
ادخل عليه فيهما فاذا كان في صلاة تنحج وورد اشكال اورد الامام الطحاوي اشكال على عبدالله ابن نجى هذا وهو مجهول ولم يسمع من علي رضي الله تعالى عنه. ففي رواية اخرى عنه - [00:01:20](#)  
ان عليا قال كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من السحر ادخل عليه فيها فاذا كان في الصلاة سبح ثم اورد شيخنا حفظك الله هذا الاشكال ما بين النحنة والتسبيح - [00:01:39](#)  
فيعني المزيد من رفع الاشكال بارك الله فيك وفيك بارك الله. الله يحفظك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ضاف الطالب والمطلوب ان الاسران يدوران على عبد الله ابن النجى عن علي وهو لم يسمع منه - [00:01:57](#)  
نعم. فالخبران ضعيفان. خبر في ان عليا قال كنت اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم تنحج. نعم. او كان لي مدخلان من رسول الله فكنت دخلت عليه سبح - [00:02:16](#)

كلاهما ضعيف تنحجا وسبح كلاهما في هذا الباب ضعيف. لكن عندنا الاصل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل في الصلاة فاكثر الناس من التصفيق فقال بعد ان قضى الصلاة ما لي اراكم اكثرتم التصفيق - [00:02:29](#)  
من نابه شيء في صلاته فليسبح انما التصفيق للنساء ثم انه قد يرد ايضا ان كلمة تنحج وسبح من الممكن فيها التصحيح. لكن لسنا في حاجة الى هذا فالخبر ضعيف عبدالله بن لحيه لم يسمع ديا والله اعلم. الله يحفظك يا شيخنا. بارك الله فيك. واياكم - [00:02:49](#)  
هل اخواني لهم اسئلة في هذا الباب ام لا؟ لا الاسئلة التي ممكن ترد. نعم. في هذا الباب ان شخصا ما سبح الامام لما تفتن لخبث الامام في الصلاة قل سبحان الله مش عارف - [00:03:12](#)

ما يلي ما الموضوع فقال له قائل من الجلساء يا امام لقد صليت ثلاث ركعات يصحح له الالفاظ الصلاة بالتلفظ هل لها دجاج او عجائز؟ مم. اظن تقدم في مطلع نعم. في مطالع الكتاب - [00:03:29](#)  
الصلاة من كتاب آا بداية المشتبهات مختصرة ممكن سؤال بالنسبة للامام مالك رحمه الله تعالى. يعني يكره التصفيق للنساء خلافة من جمهور في ذلك يقفون عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

كيف يعني يقول ان هذا شيء فيه عبث ان تصفق المرأة ويستدل بالاية التي في سورة الانفال وما كان صلاته عند البيت الا مكاء وتصدية والله كلام الرسول اوفر من كلام الامام مالك. نعم. قال انما التصفيق للنساء اي التصفيق شيمة النساء وهم موصوفون به وليس معنى ذلك للنساء. نعم - [00:04:07](#)

يعني اخوكم يقول الامام مالك رحمة الله تعالى عليه ليان او يفهم انه لا يعني بحديث انما التصفيق للنساء ان هذا داخل الصلاة زي ما انتم اذا صفقتم فعلتم فعل النساء - [00:04:31](#)

ليس له تعرض شيء او لم يردھا شيء. لكن هب انه رباھا شيء ماذا تفعل وعندي الملك صبحي عند مالك يسبح تسبح. نعم لكن اظن ان الجمهور اسعد بحديث الرسول. نعم. الله يحفظك يا شيخ. الاشكال الثاني الذي اورده الامام رحمه الله تعالى - [00:04:49](#)

ما ورد عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيزي بالله من شر هذا. هل تدوين ما هذا هذا الغاسق اذا وقب. و اشار الى القمر عليه الصلاة والسلام ليس هذا في الحديث - [00:05:14](#)

فاورد اه الامام اشكالان في اه اشكالين في هذا الحديث. اشكال حديثي واشكال معنى اما الاشكال الحديثي فهو اختلاف الرواة على ابن ابي ذئب فبعض الرواة رواه عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها -

[00:05:30](#)

وبعض الرواة رواه عن الحارث والمنذر عن ابي سلمة. والمنذر بن ابي المنذر مجهول خلاص؟ ايوا يا شيخنا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الحارس خالد بن ابي جهل المطبق من على توثيقه ولا لا؟ لا متكلم فيه. متكلم فيه. ولم يرو عنه الا ابن

ابي ذئب. ولم يرو عنه الا ابن ابي ذئب. نعم - [00:05:51](#)

ما سند الاخر؟ السند الاخر ابو عامر العقد عن ابن ابي ذئب عن الحارث والمنذر عن ابي سلمة عن ابي سلم على رسول الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها هذا الحديث له اسناد يحسن به - [00:06:15](#)

غير هذا اه؟ غير هذا؟ لما اذا سلمت الان مم اقرأ السند الثاني السند الاول رواه ابن ابي وهب وغيره عن ابن ابي ذئب عن الحارث ابن عبد الرحمن خال ابن ابي ذئب عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. ما علة هذا السلام - [00:06:31](#)

العلة ان غيره قرن الحارث الحارس. غير مهل ابو عامر العقدي وهو ثقة وقيل في ترجمته. يعني خلف من ابو عم العقد. ابن وهب وغيره. نعم. ووكيل الثقة. نعم يا شيخ. ثقة. ثقة ايضا. فليس - [00:06:53](#)

زيد لان اذا قرن الحارس في بعض التوصيات نعم فيه بعض التوصيات لا يعرف الامام مسلم في التمييز نص على ان رواية العراقيين يتعارضوا مع الحجازيين تقدم ابو عمرو اعاقه العراق فترد رواياتي. في ترجمة انه من اوثق من روى عن ابن ابي زيد - [00:07:13](#)

هو اشكال الطحاوي ليس اشكال اسناده. ليس اشكال اسناد يعني الحديث لو طرق يحسن بها اشكال الطحاوي كيف يقول الرسول عن القمر انه الغسق اذا وقب هذا الاشكال. لا مش كده - [00:07:45](#)

فالجواب ان قول النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة يا عائشة استعيزي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسل اذا وقف في ان هذا الغسل اذا وقب المعنى - [00:08:07](#)

ان القمر من علامات دخول الليل وغازق اذا وقب الليل اذا دخل علامة ذلك هذا القمر ولماذا اطلق على القمر غاسر؟ لماذا اطلق على الليل الغاسق اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غاسق الليل - [00:08:19](#)

لان الليل بارد. هم. والغاسق البارد غساق هذا فلازق وحميم وغساق اشد انواع البرودة فوصف الليل بانه غاسق لان هو بارد. فاذا جاء الليل ظهر القمر فالقمر علامة على غاسق - [00:08:42](#)

فاطلق عليه تجاوزا هذا الغسق اذا وقب يعني معناه هذا الليل اذا دخل والله اعلم. هذا ما في اشكال اصلا الا ان الاشكال في الفهم مؤداة ان الغاسق اذا وقب القمر على ما عليه. نعم. القمر علامة على الغازق اذا وقب والله اعلم - [00:09:01](#)

لو في شي اخر تفضل هو نفس ما قاله الامام تعالى ان الليل اذا دخل كان فيه اشياء وظلام الذي جراننا مجرمين لماذا الليل اذا دخل نستعيز بالله منه؟ لان الهوام تنتشر. نعم. السباع تنتشر تخرج من جحورها. اللصوص - [00:09:25](#)

ينتشرون. نعم. العسس. تعرفوا ان العسس؟ ايه. كان ذلك القبضه من مباحث على الناس ما يكونش الا في في التلت الاخير ان الليل مهم. احيانا في منتصف الليل. نعم؟ ايوة اورد ذلك. نعم. اذا كان جنح الليل - [00:09:45](#)

وحوش تخرج من جحورها ان يخرج في الليل ينظر. اسراب الكلاب التي تمشي مجتمعة. هم. في الليل امم اصحاب القطط التي تمشي مجتمعا يوميا كل ليلة هذا يخرج يجرب بس بالليل ممكن تخاف على نفسك وانت ماشي مم من - [00:10:05](#)

الغسق اذا وقف. مم. يعني يعني الليل اذا دخل تنتشر فيه العفاريت وتنتشر فيه مم هينتشر في اللصوص وتنتشر فيه العسس وتنتشر فيه اشياء كثيرة فناسب ان يقال نستعيز بالله من هذا الغاسق - [00:10:25](#)

في هذا الغزق اذا وقف اشارة الى الليل اذا دخل والله اعلم. يرد اية في نفس المعنى هو يقول يعني مثل قول الله سبحانه وتعالى واسأل القرية والمراد واسأل اهل القرية - [00:10:44](#)

ايوا يعني نقول يعني اذا الغاسق اذا وقب يعني ما كان معه من اشياء وليس المراد هو كيف اطلق القمر هو الغاز قد وقب. نعم. لازم تجعل تقول انه على ما على من. نعم. ليل اذا دخل. الله - [00:10:59](#)

بارك الله فيك. هل يقال ان القمر بارد نفسه ما القمر ليس بارد ما عندنا تفضل الاشكال الثالث ما اورده آآ من حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:17](#)

قال ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع فاورد اشكالا ما هي العلة من قتل الضفدع - [00:11:37](#)

شيخنا. اي نعم. فما يعني ما هي العلة يا شيخنا من قتل الضفدع من قتل الضفدع. نعم. لا اعلم خبرا ثابتا في بل لا اعلم ان هذا الخبر يسبب نفسه. الحمد لله. وبعضهم يقول نقيقتها تسبيح. نعم - [00:11:54](#)

فيستجاب عليه بان كل شيء يسبح. نعم وان من شيء فليسبحه. الا يسبح بحمده كل قد علم صلاته تسبيحا. فاذا مولانا من قتل الضفدع لكونه سابح فسنمنع من قتل الدجاج لانه يسبح لحديث للاية الكريمة وما من شيء الا يسبح - [00:12:11](#)

نعم الله يحفظك وبارك الله فيك يا شيخنا. واياك. بهذا القدر قد اه يعني. انتهينا. الكلام مفهوم يا جماعة. اه. ده كان هل يا شيخ حسان وانت الله يحفظك تراجع المسائل. نعم. هل آآ ثبت لديك - [00:12:33](#)

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الضفدع واتخذه دواء ليس الا هذا الذي رواه الامام ابي داود باسناد فيه ضعف فيه علتان. نعم نعم. احد له سؤال يا اخوان - [00:12:50](#)

عندك شيء اخر؟ الله يحفظك ليس في غادي تقوم جزاك الله خيرا. الله يحفظك بارك الله فيك يا شيخ. شكر الله لك يا فضيلة الشيخ الله يكرمك. والشيخ حسان الله يسلمه له كتاب آآ طيب ونافع - [00:13:07](#)

ولكن اضرت بنا وبه دار النشر الكتاب في فضائل القرآن سورة سورة سواء ان صحت الاحاديث او ضعفت. نعم وكذلك الاسار الواردة في فضائل القرآن اثرا اثرا. نعم والايات. لكن سلمه لمكتبة موتت الكتاب. يعني رمته في الادراج - [00:13:23](#)

الى الان فليتك تحرص على طبع كتابك لامرئين الامر الاول ان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم اغزنتي افادة المسلمين وافادتك انت هتستفيد في اخرتك وهم يستفيدون في دنياهم اخرتهم ايضا - [00:13:46](#)

يعني نتكلم بس اكرر عليها مسامع اخواني. هل حكمت وبحثت في حديث نهى الرسول عن قتل الضفدع؟ نعم بحفظه الحمد لله انها اخذت ضفدع. نعم لم يصح لديه. رواية سعيد ابن خالد - [00:14:05](#)

وهو ضعيف وايضا اختلف في صحابي اه هل هو راويه يعني هل هو صحابي اختلف في صحبته ما بين الارسال وضعف الرمل. ماشي الضفدع نفسه كده؟ نعم. قتل الضفدع للدواء ثبت. هو فيه ان آآ ذكر عند النبي ذكر طبيب الدواء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

وذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفدع وعلاته اشخاص سعيد بن خالد ضعيف. مصريين سعيد بن خالد روى عن عبدالرحمن بن عثمان عبدالرحمن بن عثمان مختلف في صحبته. بارك الله فيك. الله يحفظك.

وجزاكم الله خيرا. الله يحفظك - [00:14:49](#)

جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام. نشكر الله ثم نشكر فضيلة الشيخ حسان بن

عبدالرحيم. الله يحفظك يا شيخنا. وجدنا انه الايه ؟ انه يخرج الاعمال - [00:15:11](#)

المكتوبة من دفاثره ويبث هذا ما في ذلك ان شاء الله. الله يبارك فيكم بارك الله فيك يا شيخنا - [00:15:21](#)